

المجموع

واسمها فاختة وقيل فاطمة وقيل هند قالت آتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذا فقلت أنا أم هانئ رواه البخاري ومسلم الفصل الرابع في تسميت العاطس يقال بالشين المعجمة والمهملة وسبق بيانه قريبا حيث ذكره المصنف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم سماعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا ثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا ثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري قال العلماء معناه أن سبب العطاس محمود وهو خفة البدن التي تكون لقلّة الأكل وتخفيف الغذاء وهو مندوب إليه لأنه يضعف الشهوة ويسهل الطاعة والتثاؤب ضده وعن أبي هريرة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم